

| "لقد كنت في غفلة | " مشاهد الآخرة "

#رمضان_قرب_ياللّا_نقرب | الموسم 60 | د. حازم شومان

حازم شومان

وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس ما على سائق وشهيد
وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد - 00:00:00

لقد كنت في غفلة من هذا لقد كنت في غفلة من هذا فكشينا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. رمضان قرب. يالله نقرب. الموسم السادس. مشاهد الدار الاخرة. يالله نستعد لرمضان يا جماعة. يالله - 00:00:56
مستعد لنقل طول عمر كله من خلال ان ادخل رمضان واحنا جاهزين. الرسول عليه الصلاة والسلام جا له واحد بيقول له يا رسول الله ادأيت ان شهدت ان لا - 00:01:42

الله الا الله وانك رسول الله وصمت رمضان وقمت واديت الزكاة فممن انا؟ قال من الصديقين والشهداء يا جماعة النبي عليه الصلوة والسلام لما سيدنا جبريل سأله قال له ما الاسلام؟ قال له تشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله وتصوم رمضان وآآ- 00:52:00

وتحجج البيت وتؤدي الزكاة. قال ان فعلت هذا فانا مسلم. قال نعم. هو يعني الجايزه بتاعة الحديث الثاني انا مسلم. انا لـو عملت الخمسة دول انا مسلم الحديث الاولاني انا من الصديقين والشهداء. الفرق بين الحديث الاول والثاني كلمة وصمت رمضان وقمت -

يعني فيه واحد بيصوم رمضان وخلاص وفيه واحد بيعيش رمضان. وفيه واحد بيبيقى ليل نهار في رمضان مع الله. رمضان فرصة انك تبقى من الصديقين والشهداء عشان كده الصحابي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدارس القرآن مع جبريل في رمضان كذا، للة قا - 00:02:32

حين يجيئه جبريل فيدارسه القرآن أجود بالخير من الريح المرسلة. تأثير الاتصال بالقرآن في رمضان كثير مدارسة القرآن هتعمل انقلاب في حياتك. الصحابي بيقول للنبي ما كانش بشر كريم في رمضان. ريح مرسلة. كان النبي تحول الى - 00:02:52
وغياث مرسلة. بتغطي الدنيا كلها من الكرم. الانقلاب والعظمة والبطولة في الصفات دي كلها بسبب ايه؟ بسبب الاتصال الحقيقي
القرآن في رمضان يا جماعة هو شهر ممكن يغير حياتنا وممكن يقلب ويعمل نقلة جبارة في حياتك وفي - 00:03:12
لو استثمناه صاحنا الوقتي في الموسم السادس في رمضان قرب. يلا نقرب في آآ الشبكة الاعلامية للطريق الى الله. موقع الطريق
الى الله الله يبارك فيهم يعني ده الموسم السادس فضل ومنة الله سبحانه وتعالى ليهنيك التمام ابا المنذر. الاستمرار كلمة السر استمر
دينا سبحانه وتعالى - 00:03:32

يبارك في هذا الموقع المبارك ويبارك في القائمين عليه ويبارك في هذا الجهد الاعلامي المبارك في هذه السلسلة. عاززين نقرب بقى في رمضان. الله سبحانه وتعالى يقول زي ما سمعنا في الاية العظيمة في بداية هذا اللقاء لقد كنت في غفلة من هذا - 00:03:52
فكشفنا عنك غطاءك. فبصرك اليوم حديد. يعني ايه بصرك اليوم حديد؟ عارفين حدة البصر؟ حدة البصر ان الانسان يركز في الحاجة لحد ما يجيب كل حدودها. يعني انا بابص دلوقتي لكماميرا جميع تفاصيلها ابص لها اجيبي جميع الحدود - 00:04:09
المفرقة بينها وبين كل حاجة حواليها. يعني شرحها بالنذر. ده احوال البصر يوم القيمة. احوال عجيبة. على حسب كل مرحلة من مراحل يوم القيمة في حالة للبصر. غير المرحلة الثانية وعلى حسب كل نوع من انواع المعصية او الغفلة في حالة للبصر

غیر الثاني احيانا - 00:04:29

ربنا يوصي البصر بنظرات الجنون. ربنا يقول تنقلب فيه القلوب والابصار. ده واحد مجنون يا جماعة. واحد قاعد بيص جهنم ويبيص لملايكة العذاب ويبيص للسماء اللي ما عادش فيها نجوم ويبيص للناس العرايا المفزوغين ويبيص للظلمات ويبيص اللي بيسبحوا على وجوههم - 00:04:49

الى النار ده واحد مجنون تنقلب فيه القلوب والابصار عينيه لا تستقر. لحزة واحدة على شيء عندي بص هنا وهنا ده واحد فقد عقله من اهواه يوم القيمة انما هنا فبدرك اليوم حبيب ده نظرات واحد مذهول. واحد بيشوف حاجة ما كتش بتخيل انها موجودة اصلا. قاعد بيص لي - 00:05:09

ويبيص لكل تفاصيلها من الذهول ما كانش متخيّل ان فيه حاجة في الوجود كده ان فيه واقع. في يوم من الايام هيعيشوا بالمنزد ده. قاعد بيص للصراط ويبيص للخطوطيف ويبيص للكلاليب ويبيص للحسك المفلطح ويبيص لسنة اللهب اللي من تحت الصراط. ويبيص قد ايه هو زي حد - 00:05:29

سيف ويبيص للطول ويبيص لظلمات بدرك اليوم حديد حدة النزر. قاعد بيص لكل تفاصيل الشيء احيانا بقى ربنا يقول يوصي البصر بشخوص البصر. يوم تشخص فيه الابصار. يعني ايه شخص البصر؟ شخص البصر يعني واحد - 00:05:49

فتح عينه مش قادر ده دي نزرات واحد مرعوب. نزرات واحد مهجوم عليه. زي واحد مسلا حد وحش هجم عليه. حد هاجم عليه. فهو قاعد بيص اللي هاجم عليه - 00:06:09

ومن شدة الاحساس بالعجز وانه ما يقدرش يعمل حاجة. زائد الرعب من الحاجة اللي هاجمة عليه. بصره شاخص فاتح عينه كده كانه ما عادش شايف تفاصيل اصلًا. ومش عارف يعمل ايه غير نزرات ينظرون من طرف خفي. اللي في سورة الشورى دي نزرات واحد يائس مقهور. وهو بيبيص لجهنم - 00:06:23

يقتاد للجنة مش قادر يواجه حقيقة انه من اهل النار والعياذ بالله. واحد بيقتادوه عشان فيه برkan هيرموه في وقت البركان. ده واحد هيترمى في قاع جهنم والعياذ بالله مش قادر يواجه نفسه بالحقيقة وفي نفس الوقت مقهور ويائس. ومش قادر بيص فينظرون من طرف خفي. بيُخبط النظره من تحت - 00:06:43

عينه يرجع تاني مش قادر يواجه الواقع كل نزرة عين. يوم القيمة في القرآن غير النزرة الثانية. النزرة بتاعتتنا هنا فبدرك اليوم حديد نظرة المذهول هي ايه الاية دي؟ لقد كنت في غفلة من هذا. لقد لما لام القسم تيجي هنا. طب انا عشت القصة كلها ده قصة - 00:07:03

حياتي انا. المتكلم هو الله. طب يا رب انت بتتكلمني عن حياتي. انا عارف حياتي. ربنا بيقسم لهذا الغافل ليه؟ بيقول له لقد كنت في حفلة من هذا اللي هو قدام عينك اللي انت شايفه وحسه قدام عينك الوقت ده. انت كنت غافل بيسموه العلماء اسلوب تهمكم. فلقد كنت - 00:07:23

في غرفة من هذا فكشفنا عنك غطاءك. يعني الحقيقة كانت زي الشمس قدام عينك. انت اللي كنت مغطى عينك. انت اللي كنت حاطط غمامه سودا على عينك. انت اللي ما كتتش عايز تشووف. انت اللي كانت حجب حب الدنيا عميماء. عن رؤية الحقيقة اللي ما فيش فيها مراء. عن رؤية الحقيقة اللي ما فيش فيها فصال - 00:07:43

ما دام الكون بالاتقان ده بيقى يقينا في يوم اخر. يقينا عشان كده دايما ربنا يقول لك قبل ما اكلمك عن اللي انت مش شايفه هكلمك عن اللي انت شايفه قبل ما ربنا يقول لقد كنت في غفلة من هذا غيبيات يوم القيمة. ربنا في الصفحة اللي قبلها في سورة قاف قال ايه؟ والنخلة باسقات لها طلع - 00:08:03

رزقا للعباد. قل انظروا ربنا سبحانه وتعالى بيووجه النظر في السماء والارض ليه؟ اهو ده اللي انت شايفه. قبل ما اقول لك اللي انت مش شايفه بضم اللي انت شايفه. اللي انت شايفه دليل على ان الآخرة جاية جاية. لقد كنت في غفلة من هذا. الرجل ده ما بيردش ليه؟ الرجل ده ما بينطقش ليه؟ طول القرآن - 00:08:23

يبينطق وبيرد طول القرآن بيقول رب ارجعون لعلي اعمل صالحًا. طول القرآن بيقول والعياذ بالله وهو في جهنم وقاعد يقول ربنا غلبت علينا اخواتنا ربنا اخلق الرجل اللي في السور القاف ده ما بيردش ليه ؟ لأن الرجل ده مش مصيبيته بس هي المعصية مصيبيته الغفلة. مصيبيته ان الوقت مجھول مش قادر هو عمره ما - 00:08:43

في اخرة هو عمره ما عمل حسابات على ان في حاجة اسمها اخرة. كل حساباته كانت دنيا بس. النهاردة الصدمة والذهول هو عايش فيها. النبي عليه الصلة والسلام بيشه بيوصف حالة الرجل ده اللي هو كشفنا عنك غطاءك اللي كانت حجب الدنيا عمياً. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والرواية اللي انا بقولها لكم دي يا اخواني واخواتي - 00:09:03

رواية صحيحة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه صدمة ولها يشخص. شفت يوم تشخص فيه الابصار. ولها يشخص فتح عينه على الدنيا على العربيات على - 00:09:25

الاستایلات على الابراج والمعمارت على الموبایلات على الجميلات على قفات مش قادر يطرف بعينه ولها يشخص ولها ينصب ويطلب. يبقى من كانت الدنيا هامة لهم اللي جوة نفسيته. السدم ده الغيز - 00:09:45

السبب ده الحزن. السبب ده لهم. نفسيته والعة نار على الدنيا. من جوة زي ما ربنا قال يغشاه موت من فوقه موج. من جوة بحر هائل من اللهفة على الدنيا هيتجنن. هيتجنن على كل حاجة فيها. سدى ما انسان نفسيته اتجننت من الدنيا. الصدق يا جماعة هو الشلل - 00:10:05

سبب لهم لدرجة ان بعض العلماء قال ان السبب ان البعير يضل عن ولا يستطيع الجماع الدراب يعني اللي هو الجماع من هو ده السنة من الانسان لهم شاله. لهم يقول علماء اللغة فلا يستطيع ان يذهب او يجيء. خلاص اتشل. وقال بعض العلماء ان السبب ده - 00:10:25

الولوع بالشيء واللھج به. يعني انسان مجنون دنيا. ما بيتكلمش غير عن الدنيا. ما بيتكلمش غير عن الفلوس. ما يتكلمش غير عن اللي اغتنوا. ما بيتكلمش غير عن المحظوظين طلعوا على وش الدنيا وهي دي العيشة ولا بلاش. وحزنا اللي جابنا هنا. احنا ما طلعناش على وش الدنيا ليه زينا زي غنى! مجنون دنيا - 00:10:45

يبقى من كانت الدنيا همه وسمده وحتى السور الهائج بيسمى اللي هو الايه المزدوم اللي هو السدم الهيجان كان عقله هاج على الدنيا. نفسيته هائجة من الحزن والغيظ. والندم والقهقر بسبب الدنيا. عقليته تايهه. يقول لك تغير في العقل - 00:11:05

من معاني السبب في اللغة التغير عقليته يعني مشتعلة نفسيته مشتعلة لسانه مشتعل بالكلام عن الدنيا فاعصابه نفسها هيجان فاعصابه من كتر الجنون الدنيا واحد مجنون دنيا. يعني من كانت الدنيا همه وسمده واحد مجنون دنيا - 00:11:25

اعوذ بالله ولها يشخص عينيه محظوظة عليها طب بص على على القرآن. ولها يشخص طب بص على التدبر في الكون ولها يشخص طب بص على الصالحة ولها يشخص. هو مش شايف حاجة في الوجود غير الدنيا. ولها ينصب ويطلب. النصب ده ان الانسان - 00:11:45

شغال للنهار مكنة الماني في الدنيا. تيجي تقول له اذكر ربنا شوية يا عم انا زهقت. يا عم انت في الدنيا ما بتزهقش. طالب سانية عامة بيزاكر خمستاشر ساعة يوميا. طب - 00:12:05

نص ساعة لربنا اقرا القرآن او ربع ساعة مش قادر. تلاقي واحد شغال عشرين ساعة شغل دنيوي. طب امسك المصحف اه يا ضوري. اه يا رجلي ركبتي اصل انا ركبتي تعجانة. طب ويعني بطولة الدنيا دي اشمعنى ركبتك ما تعبتكش في امور الدنيا. وبدأ في الدين تلاقيه واقف في صلاة التراويح - 00:12:15

رمضان قاعد لأن الإمام طول احسن دمي ينزل في رجلي. الاوردة تنزل آآ في رجلي. آآ الدم ينزل من الاوردة في الرجل والدم سلم الدماء يا حبيبي ده انت بتقف عشرين ساعة في طلب الدنيا. ولها ينصب التعب كلها هي. ولها التقديم لها يفيد الاختصاص في - 00:12:35

يعني ده في الدنيا بس هو بقى ايه في الآخرة ما فيش خالص ويطلب ربنا يعمل له ايه؟ الانسان اللي بالمنزد ده جعل الله الفقر بين

عينيه. يعني ايه الفقر بين مش شايف يعني عينيه محولولة كده على نقطة الضعف اللي في حياته. على الحاجة اللي ناقصة وما

خدهاش - 00:12:55

على الحاجة اللي نفسه في اللي كان نفسه فيها ومش عارف يوصل لها. يعني لا يرى الا المرض اللي عنده. لا يرى الا الابتلاء اللي عنده
مش شايف النعم خالص - 00:13:14

مش شايف النعم على الاطلاق. ربنا بيقول فازا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة. مع الحسن اللي ربنا قال قال الف ولام
العاء. لأن ربنا عوده على الحسنات. مع السيئة ربنا جابها نكرة لأنها بتيجي كل فين وفيين؟ الابتلاء بييجي كل فين وفيين؟ مع الحسنة
ربنا قال اذا اللي تفید اليقين - 00:13:24

مع السيئة قال ان تصببهم. لأن السيئة احياناً واحيان. ربنا سبحانه وتعالى الابتلاء ده بييجي كل قد ايه؟ انما هو مش شايف غير ده
جعل الله الفقر بين عينيه. اتنين - 00:13:44

وشتت الله عليه امره. يعيش في شتات. يعيش في شتات فتختطفه الطير. قلبه ده متقطع الف حته ما بين طيور الشهوات ما بين
شهوات الدنيا وطرق الدنيا وشتت وشتت عليه امره. ولم ولم يأتيه من الدنيا الا ما كتب له - 00:13:57
في النهاية يعني ما زادش حاجة. ما زادش حاجة. كل الهم ده ما زودوش حاجة. فلا يصبح الا فقيراً. ولا يمسي الا فقيراً. مهما كان في
جيبيه فلوس هو عايش فقير - 00:14:17

هو عايش من جواه حاسس ان هو ما خدش. مهما كان جيبيه مليان. قلبه فقير. نفسيته فقيرة. روحه فقيرة. طب ومن كانت في الآخرة
همه وسدما. الله! هو فيه ناس مسدومين بالدار الآخرة! عارفين نزرية السديم بتاعة نشأة الكون فيه واحد - 00:14:31
آخرة سنة مأمولة بالكلام عن الآخرة. مولع بالكلام عن الجنة والنار. هو لو حزن او شال هم او ندم ندم لانه ما عملش للآخرة مشاعره
كلها عشان الآخرة. لسانه كله عشان الآخرة. جوارحه كلها منتقلة في الآخرة. كل حاجة في حياته مرتبطة بدار الآخرة. ومن كانت
الآخرة - 00:14:51

همه وصمده. ولها يشخص. طب قعد بيتص على الآخرة فين؟ طب اهل الدنيا بيتصوا على الدنيا. لأن الدنيا حوالينا اهو. اهل الآخرة
بعضوا على الآخرة ازاي. ما هو ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي واستمع يوم ينادي المناد. طب استمع ازاي يا رب؟ هو ده شريك قصة
انا هاسمعه في الدنيا. ده دي حاجات هتحصل يوم القيمة - 00:15:11

اسمع بقلبك. اسمع كانك تسمع سماع يقين. انظر كانك تنظر رأي عين. بص عين قلبك ايقن بجوارحك ايقن. ومن كانت الآخرة همه
وسدمه. ولها يشخص كل نظرات قلبه على الدار - 00:15:31

ولها ينصب ويطلب كل تعبه. وكل جهاده وكل اجتهاده عشان الفردوس الاعلى. عشان ينجو من النار هي دي كل حياته. انا ينفع ابقى
من اصحاب اليمين. لأننا عايز فردوس اعلى. انا مش عايز اندم يوم القيمة. كل ما يقرأ المقارنة بين الفردوس الاعلى واصحاب اليمين
- 00:15:51

اخر سورة الرحمن يحس ان هو هيجن. لأن ايه اللي يخليني انزل في الطبقة في الجنة؟ يا رب اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى.
الراجل ده ربنا بيعمل له ايه؟ - 00:16:11

النبي عليه الصلاة والسلام يقول جعل الله الغنى في قلبه. الرصيد هنا مش في جيبيه جعل الله الغنى في قلبه من جواه غني. بقى من
جواه مستغبني عن الدنيا. بقى من جواه حاسس انه مش محتاج حد في حاجة. انا لو احتجت ادي الوضوء اهو الله اكبر. وربى هو -
00:16:21

الغنى المغنى الكافي الكافي سبحانه وتعالى جعل الله الغنى في قلبه وجمع عليه ضياعته. اموره كلها ربنا يجمعها له ويلمها له. ما هوش
مشتت. ما هواش تايه. ما هو عليه ضياعته ونزع الفقر من بين عينيه. يعني ايه نزع الفقر ما عدش شايف نقطة النقص اللي عنده. ما
اصل دي دنيا يا جماعة - 00:16:41

وان كنا لمبتلين هي دار ابتلاء. هو الدنيا دي لو ما فيش فيها ابتلاء هنطمح في الجنة ليه؟ فكده كده الكل مبتلى. ربنا سبحانه وتعالى

يخلية ما يشوفش ابتلاءه - 00:17:07

هو مبتلى ومش حاسس بالابلاء بتاعه هو مريض ويقينه في الله نخلية مش حاسس ان المرض ده مشكلة. معطلة له حاجة في حياته. وانته الدنيا وهي صاغرة. في رواية تانية وانته الدنيا - 00:17:17

وهي راغمة راغمة مناخيرها في التراب. راغمة آآ مربوطة بحبل في الحاجز الان في كان زمان لما يبقى في جمل متمرد عايزين يكسروه يقوموا عاملين سقب في الحاجز اللي ما بين فتحتي الانف ورابطينه بحبل شادينه منه. فلو جه يتمرد يشدوه من الحبل - 00:17:30

بيحصل الم الم قاتل عند عند الجمل يقوم يتكسر ويمشي. هو ده الجمل الراغب يعني ده طريقة ترويض الجمال آآ زمان عند العرب. قتلتكم الدنيا وهي راغبة غصب عنها هتتيجي له. وهنا وانته الدنيا وهي صاغرة. يعني يعني عارف انت لما اب كده يتولس اليك انك قبل بنته - 00:17:50

آآ يعني ايه آآ تبقى زوج لبنته يعني الدنيا هي اللي بتتصادر قدامه. هو عظيم قدامها وهي صغيرة قدامه. فلا يمسي الا غنيا ولا يصبح الا غنيا. من جوة غني وماديا ربنا غني عن الدنيا. ربنا غني عن عن الناس - 00:18:10
ده ده مين ؟ ده ده اصحاب هم الاخرا. هو هم الاخرا ده مش بيعد ؟ لما دعاية بيطلع في في الفضائيات ولا في السوشیال میدیا يتكلم عن جهنم ويتكلم عن عذاب القبر - 00:18:30

كوبري بيتكلم عن الدار الاخرا يقول له يا اخي حرام عليك! يا اخي هتخلي الناس تتعدن نفسيا اللي الرسول بيقوله عليه الصلوة والسلام هنا غير كده. بيقول ان اللي بي Shirley هم الاخرا هو الوحيد السعيد - 00:18:40
عید في الدنيا. لأن اعزم سبب للاكتئاب النفسي مش هم الاخرا. هم الدنيا. لما الانسان بيحمل هم الاخرا الله بيحمل عنه هم الدنيا من كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله ما اهمه. الانسان اللي بي Shirley هم الاخرا - 00:18:50
كم معاد ربنا بيكون فيه هم الدنيا. ومن تشعبت به الهموم في احوال الدنيا فلا يبالى الله في اي اديتها هلاك. خلاص هو تايده بقى هو مخطوف من ربنا فتختطفه الطير هو مختطف. مخطوف اووعى تبقى مخطوف. عشان كده رمضان قرب يلا نقرب في الموسم السادس. كان المقصود بتاعه والهدف - 00:19:10

بتاعه يا اخواني واخواتي في الله ان احنا آآ نستنقز من الاختطاف قبل رمضان. ان احنا نستعد لرمضان الدار الاخرا. نستعد لرمضان مشاحد الدار الاخرا عشان مش هينفع يدخل رمضان واحنا مخطوفين ابدا انا نكون عند رسول الله فيحدثنا عن الجنة والنار فكان رأي - 00:19:30

اللهم بلغنا رمضان واجعلنا فيه من الفائزين. اللهم اجعلنا هذا العام بليلة القدر من الفائزين. اللهم يسر لنا مع اعتكاف العشر الاواخر من رمضان. اللهم يسر لنا صيام رمضان وقيامه. اللهم اعنا فيه على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:19:50
اللهم ما انزلته في رمضان من فتح ونصر ومدد ونور وبركة وتيسير ونصر وهدى على عبادك الصالحين. فاجعل لنا منه اعظم حظ ونصيب. يا اكرم الاكرمين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:20:10
استغفرك واتوب اليك - 00:20:30